
حسين علي مرهون
حكاية الإمام
المهدي
هيئة أمير المؤمنين عليه السلام

01.jpg

حكاية
الإمام المهدي المنتظر
(عجل الله فرجه)

بقلم: حسين علي مرهون
رسوم: السيد هادي
إخراج و تلوين:
جال للتصاميم الفنية

الطبعة الأولى
١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩م

هيئة أمير المؤمنين عليه السلام
www.aafbh.org

02.jpg

جلس أحمد في سريره متشوقاً لسماع الحكاية..

أم أحمد تحكي لولدها حكاية جميلة مفيدة قبل أن يخلد إلى النوم..

قالت الأم: حسناً يا ولدي قصتنا هذه الليلة مشوقة، عن شخصية عظيمة.

قال أحمد: نعم يا أمي كل قصصك مشوقة.

قالت الأم: نعم يا ولدي، قصتنا الليلة عن الإمام المهدي(ع).

و الإمام المهدي(ع) هو الإمام الثاني عشر من أئمة أهل البيت(ع).



محمد(ص)

علي(ع)

فاطمة(ع)

وأئمة أهل البيت(ع) هم:

١- الإمام علي بن أبي طالب(ع).

٢- الإمام الحسن(ع).

٣- الإمام الحسين(ع).

٤- الإمام علي زين العابدين(ع).

٥- الإمام محمد الباقر(ع) .

٦- الإمام جعفر الصادق(ع).

٧- الإمام موسى الكاظم(ع).

٨ - الإمام علي الرضا(ع).

٩- الإمام محمد الجواد(ع).

١٠- الإمام علي الهادي(ع).

١١- الإمام حسن العسكري(ع).

١٢- الإمام محمد المهدي(ع) قصتنا الليلة عنه.

وكلهم من أبناء الإمام علي والسيدة فاطمة الزهراء(ع) ابنة رسول الله(ص).





الإمام المهدي(ع) اسمه على اسم جده النبي محمد(ص)، وله ألقاب حلوة وجميلة: القائم، المنتظر، الحجة، صاحب العصر والزمان، بقية الله..

وأبوه الإمام الحسن العسكري(ع) وأمه السيدة نرجس بنت يشوعا ابن قيصرملك الروم، ولادته كانت معجزة حقاً.

أحمد: وكيف ذلك؟

الأم: في ليلة الجمعة الخامس عشر من شعبان سنة ٢٥٥هجرية، بعث الإمام العسكري(ع) إلى عمته السيدة حكيمة وقال:

اجعلي إفطارك عندنا الليلة، فإنه سيولد الليلة المولود الكريم على الله.



جاءت السيدة حكيمة وأفطرت في بيت الإمام العسكري(ع)، وفي منتصف الليل جلست السيدة حكيمة متحيرة لأنها لم ترَ أي أثر على نرجس، فكانت تلك معجزة من الله تعالى. عندها قال الإمام العسكري(ع):

لا تعجلي يا عمة فإن الأمر قد قرب.

أخذت السيدة حكيمة تقرأ القرآن، وبعد لحظات انتبهت حكيمة على حس طفل فرأت نرجس وبجانبها الإمام المهدي(ع) وعليهما نور ساطع، وهو ساجد على الأرض يذكر الله.

قال الإمام العسكري(ع): يا عمة هاتي ابني، فأحتضنه وقبلّه وملأت الفرحة بيت الإمام الحسن العسكري(ع).

كان الإمام العسكري(ع) يخفي ابنه الإمام المهدي(ع) خوفاً عليه، ويظهره لأصحابه المقرّبين منه ويقول: هو إمامكم من بعدي.

وبعد خمس سنوات على ولادته عمل بنو العباس مؤامرة لقتل الإمام العسكري(ع) فوضعوا له السم في طعامه، فمات مسموماً شهيداً.

عند ذلك اجتمع الناس للصلاة على الإمام العسكري(ع) ودفنه، وفي تلك الأثناء ظهر الإمام المهدي(ع) وتقدّم للصلاة على أبيه، وبعدها غاب عن الأنظار...

أحمد: ماذا حدث بعد ذلك؟

الأم: بعد ذلك غاب الإمام المهدي(ع) مدة من الزمن, وكان يتصل بالناس من خلال أربعة أشخاص وكلاء يطلق عليهم السفراء الأربعة .

وعندما توفى أخر السفراء ظهر الإمام المهدي(ع) وبقية فترة قصيرة ثم غاب.

أحمد: وأين هو الآن؟

الأم: إنه موجود معنا ينتظر الفرج من الله ليخرج وينشر الحق والعدل.

أحمد: أمي كيف عاش الإمام المهدي(ع) هذه المدة الطويلة؟

الأم: عاش الإمام المهدي(ع) هذه المدة الطويلة لأن الله أراد له ذلك.



وفي النهاية قالت الأم: يا ولدي قبل أن تخلد إلى النوم, ينبغي أن ندعو للإمام المهدي(ع) دائماً بدعاء الفرج ونقول:

بسم الله الرحمن الرحيم .... اللهم صلِ على محمد وآل محمد

اللهم كن لوليك الحجة ابن الحسن .. صلواتك عليه وعلى آبائه..

في هذه الساعة ... وفي كل ساعة...

ولـيـاً وحـافظاً

وقائداً وناصراً

ودليلاً وعيـنا

حتى تسكنه أرضك طوعا, وتمتعه فيها طويلا.

برحمتك يا أرحم الراحمين .

اللهم كن لوليك
الحجة ابن الحسن
صلواتك عليه
وعلى آبائه..





















جال
للتصاميم الفنية